



إجراء تشريح بعد فقدان طفلك

يُرجى العلم أن المعلومات التالية قد تكون مزعجة لبعض القراء.

نحن نقدم تعازينا القلبية إذا كنت أنت أو أي شخص قريب منك قد عانى من فقدان طفل. نحن نتفهم أن فقدان طفلك أمر مؤلم، لذلك نحن ملتزمون بدعمك ورعايتك أنت وعائلتك أثناء اجتياز هذه التجربة الصعبة.

إن فقدان طفلك قد يثير أسئلة مهمة يمكن أن تؤثر على عملية الحزن لديك. إحدى الطرق لمحاولة الإجابة على هذه الأسئلة هي من خلال فحص طفلك بعد الوفاة.

الهدف من هذا الكتيب هو تزويدك ببعض المعلومات الإضافية والإجابة على بعض الأسئلة الشائعة. سيتصل بك مقدم الرعاية الصحية لطلب إجراء فحص ما بعد الوفاة لطفلك. يمكنك الاختيار بين المضي قدمًا في التشريح أو الرفض. القرار لك بالكامل. ستتاح لك الفرصة لسؤال مقدم الرعاية الصحية الخاص بك عن هذه العملية للمساعدة في اتخاذ قرارك.

الأسئلة الشائعة

ماذا يُقصد بالموافقة؟

يلزم الحصول على إذنك أو موافقتك قبل الشروع في التشريح؛ وسوف يناقش أحد الأطباء الكبار هذا الأمر معك. إذا وافقت على التشريح، فسوف يُطلب منك تحديد نوع التشريح الذي تمنح الإذن به، وتحديد كيفية الاعتناء بالأنسجة والأعضاء التي تمت إزالتها للفحص أثناء التشريح. على سبيل المثال، قد يكون من المفيد في بعض الأحيان الاحتفاظ بعضو ما للسماح بإجراء فحص أكثر تفصيلاً.

يمكنك تحديد المدة التي يمكن الاحتفاظ بها بالعضو، وكيفية العناية به في نهاية الفحص. ستتم مناقشة هذه الأمور معك من قبل الطبيب الذي يساعدك في عملية الموافقة. من المهم أن تعلم أنه أيًا كان قرارك، فإن طفلك سيتم التعامل معه دائمًا بأقصى قدر من الرعاية. يتم إجراء عملية التشريح بطريقة تمكنك من رؤية طفلك وحمله بعد العملية.

ما هو فحص ما بعد الوفاة؟

إنه فحص يتم إجراؤه بعد الوفاة لتوفير أكبر قدر ممكن من المعلومات لشرح ما حدث لطفلك. يتم إجراء الفحص من قبل أخصائي طبي يسمى أخصائي علم أمراض الأطفال والفترة المحيطة بالولادة والذي يتمتع بالخبرة والتدريب على وجه التحديد في هذا المجال.

هناك ثلاثة أنواع من الفحص: **الخارجي و الكامل و المحدود**. يحتوي نموذج الموافقة على خيارات منفصلة لكل نوع من أنواع الفحص. بالنسبة للفحص الخارجي، يجب استكمال الجزء 2أ، وللـفحص الكامل يجب استكمال الجزء 2ب، وللـفحص المحدود يجب استكمال الجزء 2ج.

يسمح الفحص الأكثر اكتمالاً (مثل الفحص الكامل) لأخصائي علم الأمراض بتقديم تقرير نهائي أكثر إفادة. وهذا بدوره يسمح لطبيبك أو مستشارك بشرح ما حدث لطفلك بشكل أفضل.

يتضمن كل فحص، بما في ذلك الفحص الخارجي، الخطوات التالية:

- مجموعة قياسية من القياسات (مثل وزن الجسم والطول، لتحديد مدى نمو الطفل)
- الفحص الخارجي للجسم (للنظر في كيفية تطور هياكل الجسم والأطراف).

بالإضافة إلى ذلك، قد يقرر الطبيب الشرعي التقاط صور سريرية و/أو أشعة سينية. يعتمد هذا القرار على طبيعة عملية المرض الأساسي.

على الرغم من أن التشريح فحص متخصص للغاية، فإنه ليس من الممكن دائماً تحديد سبب الوفاة أو تفسير جميع النتائج.

يرجى أيضاً الانتباه إلى أن أخصائي علم الأمراض قد يشارك الصور السريرية والأشعة السينية والتقارير مع أطباء آخرين، خاصةً عندما تكون الحالة معقدة للغاية وتتطلب معلومات إضافية، أو يتم طلب رأي ثانٍ.

الفحص الخارجي بعد الوفاة (الجزء 2أ)

نحن ندرك أنك قد لا ترغب في إجراء أي شق في جسم طفلك، وهذا أمر طبيعي. يمكننا إجراء فحص خارجي للجثة حيث لا يتم إجراء أي شقوق، ولا يتم دراسة الأعضاء الداخلية، وجمع المعلومات من الصور السريرية والقياسات والأشعة السينية.

الفحص الكامل بعد الوفاة (الجزء 2ب)

إن التشريح الكامل هو النوع الأكثر تعقيداً وتفصيلاً من التشريح بعد الوفاة. وهذا سوف يسمح لطبيب الأمراض بفحص كافة الأعضاء، للحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات. لإجراء عملية التشريح، يتم إجراء شقوق على طول الصدر والبطن وحتى فروة الرأس. بعد التشريح، سيتم إصلاح هذه الشقوق بعناية ولن تكون مرئية عندما يعود طفلك إليك مرتدياً ملابسه بعناية.

الفحص المحدود بعد الوفاة (الجزء 2ج)

على الرغم من أن أفضل ممارسة هي إجراء التشريح الكامل، فإننا ندرك أنك قد ترغب في إجراء أقل قدر ممكن من الاختبارات. قد يكون هذا صحيحاً بشكل خاص إذا كان من المعروف أن طفلك يعاني من مشكلة معينة، على سبيل المثال في القلب أو الدماغ.

وقد تكون هناك أيضاً أوقات ينصح فيها لطبيبك بإجراء دراسات جينية بعد وفاة طفلك. في هذه الحالات، يمكن إجراء تشريح محدود مثل:

- فحص أعضاء البطن والصدر بدون شق في الرأس
- فحص أعضاء الصدر فقط
- فحص أعضاء البطن فقط
- فحص الرأس فقط
- فحص عينة الأنسجة للتحقيق الجيني فقط.

القرار متروك لك بالكامل. لإجراء تشريح محدود، يتم إجراء شق حسب ما يحدده الطبيب الشرعي. سيتم إصلاح ذلك بعناية ولن يكون مرئياً عندما يعود طفلك إليك مرتدياً ملابسه بعناية. يمكن لأخصائي الرعاية الصحية لديك تقديم المزيد من المعلومات حول هذه العملية.

هل يجب عليّ اتخاذ أي قرار الآن؟

لا، ليس عليك تفعل ذلك. من المهم التوصل إلى القرارات التي تشعر بالارتياح تجاهها، ونحن نتفهم أن هذا قد يستغرق بعض الوقت. لن يتم إجراء أي فحص لطفلك دون موافقتك.

ما الأنسجة التي يتم أخذها؟

لإجراء فحص كامل أو محدود بعد الوفاة، يتم أخذ عينات صغيرة (بحجم حبة البازلاء تقريبًا) بشكل روتيني من كل عضو رئيسي لفحصها مجهريًا لاكتشاف المرض. هذا يشبه الخزعة التي يتم أخذها أثناء الحياة. يمكن أخذ عينات ذات حجم مماثل للاختبار من قبل أقسام أخرى (على سبيل المثال، علم الوراثة، وعلم الأحياء الدقيقة، وعلم الفيروسات). يتم أيضًا أخذ قطعة صغيرة من الأنسجة للتخزين لإجراء اختبارات أخرى (مثل الاختبارات الوراثية). يتم تحديد نوع الأنسجة التي سيتم أخذها من قبل أخصائي علم الأمراض في وقت التشريح.

ويتم تضمين نتائج هذه الاختبارات الإضافية في التقرير النهائي.

ما هي مدة حفظ الأنسجة؟

ما لم يتم منح الإذن، يتم إرجاع جميع الأنسجة غير المستخدمة لمزيد من الاختبارات، أو الأنسجة المخزنة (مثل الأنسجة المجمدة)، إلى الجسم عند الانتهاء من التشريح.

ماذا يحدث للأنسجة التي يتم أخذها للفحص المجهري؟

يتم معالجة هذا النسيج وتحويله إلى كتلة من البارافين والتي يتم إنتاج شريحة المجهري منها. سيقوم أخصائي علم الأمراض بدراسة الشريحة تحت المجهري لتحديد ما إذا كان هناك أي مرض. يتم الاحتفاظ بالمكعبات والشرائح إلى أجل غير مسمى كجزء من سجل طفلك ويمكن الرجوع إليها في مرحلة لاحقة.

لماذا يتم أخذ الأنسجة للتخزين وماذا يحدث لهذه الأنسجة؟

هناك عدة أسباب لتخزين الأنسجة. أولاً، قد لا يكون أخصائي علم الأمراض متأكدًا من الاختبارات الإضافية التي يجب إجراؤها (مثل الاختبارات الجينية) في اليوم الذي يتم فيه إجراء التشريح. وهذا صحيح بشكل خاص عندما يكون الفحص معقدًا. من المفيد جدًا أن يكون لديك أنسجة مجمدة لإرسالها لإجراء اختبارات إضافية بمجرد أن يكون لدى أخصائي علم الأمراض فهم واضح لما قد تكون عليه عملية المرض الأساسية.

ثانيًا، إن العلوم الطبية (وخاصة مجال علم الوراثة) تتطور بسرعة، ومن المفيد للغاية أن تكون الأنسجة متاحة للاختبارات المتقدمة. يتم تجميد الأنسجة المأخوذة عند درجة حرارة 80- درجة في عملية خاصة ويتم الاحتفاظ بها في مختبر PathWest لمدة تصل إلى 20 عامًا. يمكن استخدام هذا النسيج لاحقًا لإجراء الاختبارات، وخاصة الاختبارات الجينية.

هل تحتفظوا بالأعضاء؟

لا، إلا إذا وافقت على الاحتفاظ بعضو ما، فسيتم إرجاع جميع الأعضاء إلى الجسم. ومع ذلك، بما أن بعض الأعضاء مثل المخ لا يمكن فحصها بشكل مُرضي بدون علاج كيميائي (يسمى هذا بالثبيث)، فقد يطلب منك أخصائي الرعاية الصحية الخاص بك قبل بدء التشريح منح PathWest الإذن بالاحتفاظ بالعضو لفترة أطول قليلاً واستكمال الجزء 3 من نموذج الموافقة.

إذا تم منح الإذن وتم الاحتفاظ بالعضو للثبيث، فإن خيارات الحرق والدفن تشمل:

1. تأجيل الحرق أو الدفن حتى اكتمال الفحص (قد يستغرق هذا ما يصل إلى أسبوعين) أو؛
2. القيام بإجراء الحرق أو الدفن ثم الدفن في مكان منفصل لاحقًا.

ماذا عن الاختبارات الجينية؟

على مدى العقد الماضي، كان هناك تطورًا هائلًا في فهم الأساس الجيني للأمراض والاضطرابات الخلقية. الاختبار الجيني هو عملية معقدة للغاية ويجب إجراؤها في مختبر متخصص. يمكن إجراء الاختبار أثناء التشريح، أو بعده، أو كليهما، اعتمادًا على عملية المرض الأساسي. ومن المعتاد إزالة قطعة صغيرة من الأنسجة بحجم حبة البازلاء (على سبيل المثال من العضلات في حالة التشريح الكامل أو المحدود بعد الوفاة، أو من الحبل السري في حالة الفحص الخارجي بعد الوفاة) ثم يتم أخذها وتجميدها في عملية خاصة. ويتم بعد ذلك إرسال الأنسجة إلى مختبر علم الوراثة، أو تخزينها، أو كليهما. يمكنك الموافقة على إجراء الاختبار الجيني أو رفضه من خلال تحديد مربع الاختيار "نعم" أو "لا" في الجزء أ2 أو ب2 ج من نموذج الموافقة.

رغم أن الاختبارات الجينية معقدة للغاية، إلا أنها قد لا تقدم إجابة دائمًا. في بعض الأحيان قد يشير الاختبار الجيني إلى أن أفراد آخرين من العائلة قد يكونون حاملين للمرض ويجب إجراء الاختبار لهم. يمكن لطبيبك مناقشة آثار الاختبار الجيني معك؛ فهذه عملية موافقة منفصلة عن فحص ما بعد الوفاة.

هل يمكن استخدام الأنسجة لأغراض أخرى مثل البحث العلمي؟

يسمح القانون باستخدام الأنسجة لأغراض أخرى مثل البحث والتدريب والتعليم وأغراض ضمان الجودة.

سَيُنْقَلُ طفلك بواسطة مديري الجنازات، الذين سوف يهتمون بطفلك بين المواقع. عند الوصول إلى الموقع المطلوب، سيقوم أخصائي علم أمراض الأطفال بإجراء فحص وفقاً للموافقة التي وقعتها.

سوف يبقى طفلك في المستشفى أثناء إجراء الفحص.

من هو الشخص الآخر الموجود أثناء الفحص؟

أثناء فحص ما بعد الوفاة، قد يكون الطبيب المتدرب أو القابلة أو الممرضة أو فني المختبر أو المتخصص حاضرين كجزء من تدريبهم أو لمراجعة النتائج.

من يمكنني التحدث معه للحصول على المشورة؟

سيتمكن منسق ما بعد الوفاة أو طبيبك من مناقشة جميع أسئلتك حول فحص ما بعد الوفاة معك لمراجعة النتائج.

الطمأنة والدعم والمزيد من المعلومات

يمكنك الوصول إلى معلومات حول الخدمات الأخرى التي يقدمها قسم مشرحة الأطفال على موقعنا الإلكتروني، بما في ذلك:

- ترتيب الزيارات
- دعم الحزن
- الجنازات.

على سبيل المثال، قد يرغب الباحثون في دراسة الأنسجة بعد الوفاة. يمكن إعطاء الموافقة على السماح بتوفير الأنسجة للبحث الأخلاقي، أو لأغراض أخرى، من خلال عملية الموافقة بعد الوفاة. ومن المهم ملاحظة أن جميع الأبحاث يجب أن تتوافق مع البيان الوطني للمجلس الوطني للصحة والبحوث الطبية National Health and Medical Research Council National Statement بشأن السلوك الأخلاقي في الأبحاث التي تشمل البشر وأن يوافق عليها فريق أخلاقيات المستشفى. سيتم إخفاء هوية جميع الأنسجة، مما يضمن حماية هويتك وهوية طفلك.

إذا كنت لا تريد استخدام أنسجة طفلك في الأبحاث أو ضمان الجودة أو التعليم، فيمكنك شطب الكلمات المناسبة في القسم ذي الصلة من الجزء 2أ أو 2ب أو 2ج.

ما المعلومات التي يحتويها تقرير الفحص بعد الوفاة؟

بعد إجراء الفحص، سيقوم أخصائي علم الأمراض بكتابة تقرير للطبيب الذي اعتنى بك وطفلك، موضحاً فيه النتائج التي توصل إليها. يستغرق هذا الأمر من 6 إلى 8 أسابيع حتى يكتمل.

تتيح المعلومات الواردة في هذا التقرير لمختص الرعاية الصحية الخاص بك مناقشة سبب وفاة طفلك والمخاطر التي قد تتعرض لها حالات الحمل المستقبلية. يمكنك أيضاً طلب تقرير بلغة غير تقنية (يسمى تقرير اللغة البسيطة) عند التوقيع على نموذج الموافقة.

يرجى ملاحظة أنه لا يمكن إرسال تقرير ما بعد الوفاة الفني وغير الفني إلا إلى الطبيب المعين في نموذج الموافقة.

أين يتم إجراء الفحص؟

يمكن إجراء فحص ما بعد الوفاة في أحد مواقع PathWest الثلاثة: قسم أمراض الأطفال والولادة في مستشفى بيرث للأطفال (PCH)، أو مشرحة مستشفى فيونا ستانلي (FSH)، أو مشرحة مستشفى سير تشارلز جاردينر QEII (SCGH).

إذا طلبت فحص طفلك، فسيتم تحويله إلى أحد أقسام PathWest المناسبة:

- مستشفى بيرث للأطفال - للأطفال حديثي الولادة وحتى عمر 6 أشهر تقريباً
- مستشفى فيونا ستانلي - للأطفال والمراهقين
- مستشفى سير تشارلز جاردينر - لأي طفل مصاب بمرض معدي.



اتصل بـ PathWest

ساعات العمل
أيام الاثنين إلى الجمعة
8 صباحاً - 4 مساءً

0456 634 579

PathWest.PCHmortuary@health.wa.gov.au

pathwest.health.wa.gov.au

المكان

Level 2C, Perth Children's Hospital, Nedlands

العنوان البريدي

Locked Bag 2010, Nedlands WA 6909

